التوزيع الجغرافي للمساجد بمصراتة (الدائري الثالث نموذجاً)

مصباح محمد عاشور
قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة مصراتة

ملخص البحث:

استعرض هذا البحث التوزيع الجغرافي للمساجد ببلدية مصراتة "الدائري الثالث" نموذجاً، حيث تناولت الدراسة في مقدمتها طرح أصناف المساجد ونمط التوزيع المكاني لها، وقد تم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية لما لها من دور في قراءة نسق التوزيع المكاني للمساجد على الرقعة الجغرافية، بالإضافة إلى دورها المميز في إنتاج وتصميم الخرائط التي تعد الوسيلة التوضيحية الأمثل في تحليل وقراءة وفهم صورة التوزيع.

كما سعت الدراسة إلى إجراء دراسة ميدانية لأجل تحديد مواقع المساجد بواسطة جهاز (GPS)، وبتوزيع استمارة الإستبانة على المصلين في مساجد بحيث غطت عملية التوزيع كافة مساجد المنطقة، وبدعم من الخرائط المنتجة تم قراءة وتحليل مجموعة من العناصر التي تساهم بتفسير إشكالية البحث والوصول إلى نتائج، وهذه العناصر بدأت بتحليل معايير ومؤشرات الكفاءة الوظيفية للمساجد بالمنطقة لإظهار الكفاءة العددية للمساجد ونطاق توزيعها الذي يعد مركز الدراسة ومحورها، يليه تحليل المركز المتوسط والمسافة المعيارية ومن خلال تحليلهما تم التعرف على مدى التباعد بين مفردات الظاهرة مكانياً، أما بخصوص تأثير الخدمة فقد تم تناولها بإيضاح المسافة المخدومة ومدى تغطيتها لمساحة المنطقة.

كما عملت الدراسة إلى معرفة الضابط في المسافة بين المساجد من الناحية الشرعية، وقد اجتمعت معظم الآراء الفقهية على عدم وجود مسافة محددة، وأما بناء المساجد وتوسعتها يعتمد على حاجة السكان ومتطلباتهم.

أخيراً طرحت الدراسة جملة من النتائج أبرزها أن التوزيع الجغرافي للمساجد بالمنطقة يغلب عليه طابع التركز وعدم الانتظام، بالإضافة إلى أن توزيعها لا يخضع لمعايير تخطيطية مما تسبب في تداخل كبير في نطاق تأثير خدمة كل مسجد، أما عن التوصيات فقد كان من بينها: العمل على وضع معايير تخطيطية تنظم بناء المساجد واختيار المواقع المناسبة بالمشاركة الفعلية للجغرافي وتقنية نظم المعلومات الجغرافية(G.I.S)، كما تم توجيه توصية للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية مفادها وضع معيار للتباعد بين المساجد وتعميم ذلك على جميع البلديات وإدارات الأوقاف، هذا وقد استعان الباحث في جمع البيانات والمعلومات ببعض المراجع العلمية والنشرات الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الدينية - التوزيع الجغرافي - التحليل المكاني - نظم المعلومات الجغرافية.

ABSTRACT

This research study presented the geographical distribution of mosques in the municipality of Misrata, taking "the third ring" road as a model. The research introduction focused on the most important determinants that affect the spatial distribution of mosques. Geographical information systems (GIS) technology was used because of its role in reading the spatial distribution pattern of mosques on The geographical area, in addition to its distinctive role in the production and design of maps, which are the ideal means of explanation in analyzing, reading and understanding the distribution picture, and the results that are extracted through these maps of the results that support the research assumptions and the objectives to be reached.

The study also sought to conduct a field study in order to locate mosques and read their coordinates by means of a GPS device, and with the help of the data of the General Authority for Endowments and Islamic Affairs, their names and types were identified, and with the support of the produced maps, a group of elements that contribute to explaining the problem of the research and reaching the results were read and analyzed. And these elements began with the analysis of the geographical distribution area, which is the center of the study and its axis, through which the spatial distribution of the mosques in the study area became clear, followed by the analysis of the middle center, according to which the center point was determined from the total points of the phenomenon in the school "mosques", then comes the standard distance and through its analysis was done Identifying the extent of the divergence between the vocabulary of the phenomenon spatially, as for the impact of the service, which is the spatial boundaries that this service covers, it

استلمت الورقة بتاريخ 22 سبتمبر 2020، وروجعت بتاريخ 22 أكتوبر 2020، وقبلت بتاريخ 26 أكتوبر 2020، ومتاحة على الانترنت بتاريخ 30 أكتوبر 2020

was intertwined and common in all points of the phenomenon, and to increase the clarification, the study area was divided into four sectors, including the characteristics of each sector separately.

The study also investigated the criterion for the distance between mosques from the Islamic legal point. Findings indicate that most of the jurisprudential opinions were of the opinions that there is a lack of a specific distance. The construction and expansion of mosques depends on the needs and requirements of the population.

Finally, the study presented a set of findings and recommendations, and among these results, the geographical distribution of mosques in the study area is dominated by the character of randomness and irregularity, in addition to the fact that their distribution is not subject to planning criteria, which caused a large overlap in the scope of the service of each mosque. As for the recommendations, it was Among them: Work to develop planning standards that regulate the construction of mosques and the selection of appropriate sites with the actual participation of the geographer and the technology of geographic information systems (GIS). A recommendation was directed to the General Authority for Endowments and Islamic Affairs to set a standard for the separation between mosques and generalize this to all municipalities and endowment departments. The researcher used to collect data and information with some scientific references and bulletins issued by the General Authority for Endowments and Islamic Affairs, in addition to the field study.

1- المقدمة:

الاتجاه الحديث في علم الجغرافيا يهتم بالتوزيع الجغرافي للمرافق والمؤسسات العامة التي يحتاجها الفرد بشكل دوري، هذا الاهتمام نابع من كون علم الجغرافيا يركز على توزيعها مكانياً، بالإضافة إلى إمكانية تقديم أفضل الحلول بحيث تؤدي أغراضها بسهولة ويسر(الغامدي،ص9)، ويعد تطور مستوى الخدمات معياراً جيداً للقياس والحكم على مستوى التطور والتقدم الحضاري الذي تشهده أية منطقة في العالم(طاران ص344)،كما تحظى الخدمات المجتمعية (community services) التي تمثل الجزء الأكثر أهمية في قطاع الخدمات وفي تطور مؤسساتهم المدنية، والتي تتصل بالمجتمع من حيث تركيبه ووظائفه المختلفة بالشكل الذي لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها(الجميلي ص3).

العلاقة بين الوظيفة الدينية وحياة المدن علاقة قديمة ووثيقة(عبد حسون، ص309)، فالدين بطبيعته عملية جماعية - لهذا كان عاملاً أساسياً في نشأة الكثير من المجمعات السكنية والمدن، وكلما تعمقنا أكثر في السرد التاريخي كلما برزت هذه العلاقة بوضوح، فمعظم المدن لم تؤسس للحكم ولا للبناء وإنما للعبادة وتأدية الطقوس الدينية، (الرواندزي ص173).

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتوضيح التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية "المساجد" في بلدية مصراتة "الدائري الثالث نموذجاً"، وقد تم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية لما لها من دور في تحليل وتفسير الظاهرات الجغرافية، بالإضافة إلى إنتاج خرائط تبين نمط وصورة التوزيع الجغرافي للمساجد بمنطقة الدراسة.

كما سعت الدراسة إلى معرفة الرأي الديني وتوجهاته الفكرية والفقهية في حكم التباعد المكاني للمساجد وضوابط التوزيع دون الخوض في التفاصيل، وإظهار ذلك بما يخدم نتائج البحث وتوصياته.

- وبناءً على ما سبق فقد تمحورت إشكالية البحث حول معرفة طبيعة ونسق التوزيع المكاني للمساجد بمنطقة الدراسة، بالإضافة إلى الكيفية التي انتشرت بها على الخارطة الجغرافية للمنطقة، كما تفترض الدراسة أن المساجد بالمنطقة تعاني من عدم الانتظام في توزيعها المكاني وغياب المعايير التخطيطية السليمة في بناءها، وعشوائية اختيار المواقع من حيث توزيع الخدمة.

تكمن أهمية البحث هذه في أنها الدراسة الأولى التي تناولت المساجد بمنطقة الدراسة من منظور جغرافي، حيث تسلط الضوء على صورة التوزيع الجغرافي للمساجد وإظهار حجم التقارب والتباعد المكاني بينها، علاوة على التعريف بأهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تنظيم الخدمات الدينية، إلى جانب إظهار دور الجغرافي البارز في تحليل وتفسير العديد المشاكل الجغرافية وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومن منطلق أهمية البحث حُددت أهدافه في ثلاث مسارات:

الأول تقييم الوضع القائم لتوزيع المساجد بمنطقة الدراسة، والثاني الكشف عن الخلل وتحديد جوانب انتشارها من حيث القرب والبعد، والثالث وضع مقترحات وتوصيات مناسبة للجهات المعنية للعمل بالمعايير التنظيمية والتخطيطية مع مراعاة الرأي الديني في البناء وإنشاء المساجد الحديثة.

ولعل أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث تمثلت في عدم توفر البيانات الضرورية حول المساجد بالمنطقة، الأمر الذي حتم على الباحث اللجوء إلى الدراسة الميدانية والمسح الشامل للمساجد في الفترة الواقعة ما بين 2018/9/15 إلى 2018/11/30، وذلك باستخدام جهاز GPS لأجل تحديد مواقع تلك المساجد، كما تم الاستعانة بالمنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي من خلال الاستعانة ببيانات الاستشعار عن بعد المتمثلة بالصورة الفضائية لمدينة مصراتة الملتقطة بواسطة القمر الصناعي الأمريكي Land sat 8 ، بالإضافة إلى استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S).

- انحصرت حدود منطقة الدراسة وفق التخطيط العام لمدينة مصراتة والمتمثل في النظام الدائري خريطة رقم (1)، إذ تحتوي على أربع دوائر كاملة الاستدارة، ولتسهيل التحديد تم اختيار نطاق الدائري الثالث وهو مكتمل المعالم حيث يبلغ طوله 12.15 كيلومتر ومساحته التقديرية 15.2كيلومتر مربع، ويضم أجزاء من أربعة فروع بلدية.

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة.

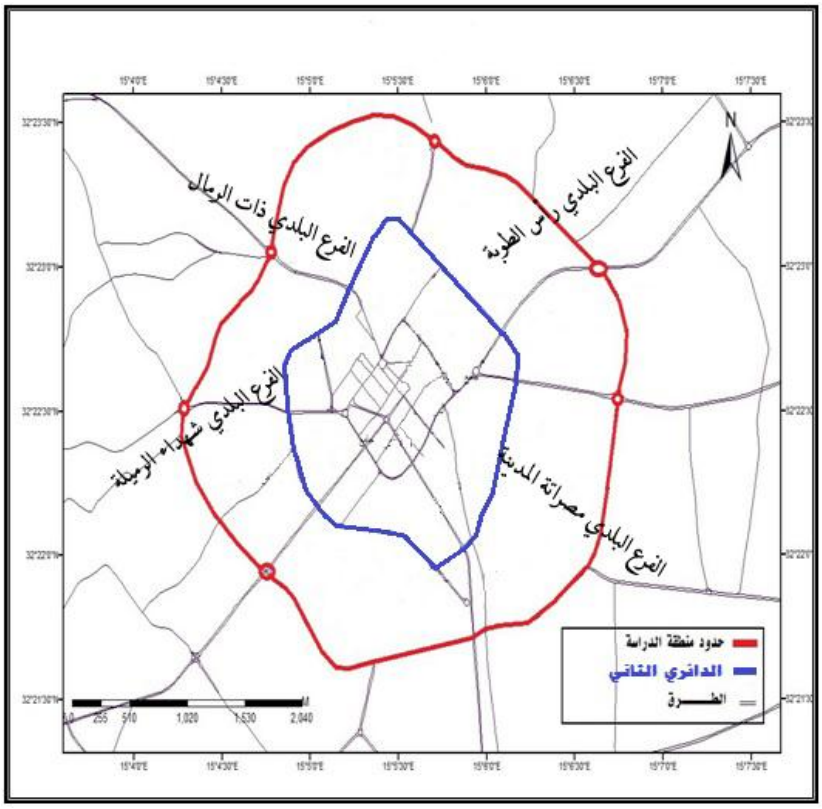

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

- لقد تناولت العديد من الدراسات الجغرافية موضوع الخدمات الدينية في معظم المناطق والمدن العربية، مستعينة في ذلك بتقنية نظم المعلومات الجغرافية والأساليب الإحصائية المختلفة، ويمكن لنا أن نسرد بعضها:

- دراسة جهان(2020): تناولت الدراسة التحليل المكاني لتوزيع المساجد في الفرع البلدي زاوية المحجوب، وقد اعتمدت على الأساليب الإحصائية التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية، وكان من أهدافها معرفة التوزيع المكاني للمساجد بالمنطقة مقارنة بعدد السكان بناءً على معايير الزيادة والنقصان في عدد المساجد، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها انتشار المساجد حول مركزها بنمط متجمع مقتصرة في ذلك على مناطق تمركز السكان، كما أشارت الدراسة إلى وجود نقص في عدد المساجد مقترحة لذلك نموذجاً مكانياً لإنشاء المساجد الجديدة بالمنطقة.

- دراسة سعدي وآخرون(2020): تناولت الدراسة الكشف عن واقع الخدمات الدينية في مدينة الدور ومعرفة حجمها وتوزيعها المكاني قياساً بحجم السكان فيها، فضلاً عن ذلك قياس مدى كفاءتها المكانية والوظيفية، ومعرفة مدى تطابق مواصفاتها مع المعايير المحلية، وقد اعتمد البحث على بعض تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) لاسيما أنماط التوزيع بواسطة نموذج الخدمة المثالية والمسافة المعيارية، كما استعمل عدد من المعايير السكانية والمساحية في قياس كفاءة الخدمات الدينية، إذ اعتمدت معايير الفائض والعجز في عدد المساجد وحصة الفرد الواحد من مساحة هذه الخدمة مقارنة بعدد السكان، علاوة على معرفة درجة الرضا عن الخدمات المقدمة للسكان.

- دراسة الحازمي(2013): جاءت هذه الدراسة لتوضيح التوزيع الجغرافي للمساجد بمدينة مكة المكرمة، إلى جانب تقييم واقع الخدمات الدينية بمنطقة الدراسة وتحديد جوانب النقص فيها، وقد اعتمدت في تحليلها على عدد من المناهج من بينها المنهج الوصفي والتحليلي، كذلك بعض الطرق والأساليب الإحصائية، وقد توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم الخدمات الدينية بمدينة مكة المكرمة تأخذ طابع التمركز حول وسط المدينة.

- دراسة الرواندزي(2013): تناولت هذه الدراسة التحليل المكاني لتوزيع المساجد بمدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقد سعت إلى تقييم الوضع القائم لتوزيع المساجد بمنطقة الدراسة، والكشف عن مواطن الخلل وتحديد جوانب النقص في التوزيع، وقد أوضحت الدراسة من خلال نتائجها أن هناك زيادة كبيرة في عدد المساجد خاصة بالأحياء الواقعة في وسط المدينة، وقد أوصت الدراسة الجهات المعنية بإيقاف رخص بناء المساجد في العديد من أحياء المدينة.

المفاهيم والمصطلحات:

تناولت الدراسة جملة من المصطلحات وقد كان من بينها:

- التحليل المكاني: ويعني تحويل البيانات المتاحة الخام إلى معلومات ذا فائدة تستخدم في الدراسات العلمية لاكتشاف الأنماط وثغرات البيانات التي لا تظهر بصرياً بسهولة بهدف صنع القرار(جهان2020، ص174).

- الكفاءة المكانية: يقصد بها كفاءة التوزيع المكاني للخدمات بحيث تكون عملية الوصول إليها تتصف بالسهولة واليسر أي بأقل جهد وبأسرع زمن وبأقل تكلفة (سعدي،ص354).

- الخدمات الدينية: تقام هذه المؤسسات لأغراض دينية وتعليمية واجتماعية كتأدية الفرائض والعبادات، إضافة إلى إقامة النشاطات الاجتماعية المتصلة بالدين كالصلوات والمأتم والحفلات الدينية وحلقات الدروس الدينية، وتمارس هذه النشاطات في المباني المخصصة للشعائر الدينية الخاصة بالمسلمين والأديان الأخرى، وبالنسبة للمسلمين فإن أماكن العبادة هي المساجد بكافة أنواعها وأحجامها(الرواندزي،ص4).

- المعايير التخطيطية للمساجد: هي الضوابط المشتركة التي من خلالها يتم تحديد موقع المسجد، ونطاق خدمته، وسعته، ومساحته(طومان،ص4).

2- أنواع المساجد وتوزيعها الجغرافي بمنطقة الدراسة:

تختلف المساجد بحسب تصنيفاتها إلى عدة أصناف، نجد من قسمها إلى المصلى، والمسجد اليومي، ومسجد الجمعة، والبعض الأخر قسمها من ناحية حجمها واتساعها أي على أساس تخطيطي،(الجدبه، ص33)، المتعارف عليه الأقسام الثلاثة التالية:

مساجد الأوقات: تنشأ هذه المساجد عادةً في التجمعات السكنية الصغيرة أو المتوسطة حيث تقام بالقرى والأحياء الصغيرة منخفضة الكثافة السكانية، وتعتبر من أكثر المساجد انتشاراً في غالب المناطق الإسلامية، إذ تختلف عن مساجد الجمعة كونها لا تقام بها صلاة الجمعة وهي غالباً ما تكون صغيرة المساحة مقارنة بمساجد الجمعة، ويقترح البعض بأن لا تزيد المسافة عن 200م ما بين المسكن والمسجد(الحازمي، ص10-15).

مساجد الجمعة: تؤدي هذه المساجد نفس وظيفة مساجد الأوقات وتختلف عنها في إقامة صلاة الجمعة، لذلك مساحتها أكبر من مساحة مساجد الأوقات، بالإضافة إلى أنها أصبحت تؤدي في أكثر من وظيفة كالمناسبات الاجتماعية والملتقيات الدينية ومراكز تحفيظ القرآن والعديد من الفعاليات الأخرى(شحادة،ص10)، كما تقام بها مصليات العيد وبعض الصلوات الأخرى خاصة في المدن الكبرى نظرا لزيادة عدد السكان ولتفادي ما يتعرض له المصلون من تقلبات الجو في مصليات العيد المفتوحة.

مصليات العيد: عبارة عن مساحة فضاء كبيرة محاطة في بعض الأحيان بسور لخدمة المدينة بأكملها في صلاة العيدين أو صلاة الاستسقاء أو صلاة الخسوف والكسوف، وقد يكون هناك أكثر من مصلى في المدينة وعادة ما يقع مصلى العيد على أطراف المدينة.

- ينظر إلى علم الجغرافية على أنه علم التوزيع المكاني للظواهر، وعليه فإن دراسة التوزيع المكاني المساجد من الأمور التي اهتم بها الجغرافيون والمخططون لأجل معرفة خصائص هذا التوزيع وكفاءته وأنماطه(الشيخ،ص36)، كما أن عملية التوزيع تحدد أين يجب أن توجد هذه المرافق، فضلا عن أنها تعكس مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صورة التوزيع، وتوفر المعلومات الضرورية للمخططين، وأصحاب القرار لتقدير الاحتياجات المستقبلية من تلك الخدمات.

بلغ عدد المساجد بمنطقة الدراسة حسب بيانات الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة مصراتة 36 مسجداً عام 2018، توزعت على مستوى فروع البلدية داخل نطاق الدائري الثالث وهي تتداخل مع الاستعمالات الوظيفية الأخرى، خريطة رقم (2) والجدول رقم (1) يوضحان التوزيع الجغرافي للمساجد حسب فروع البلدية لسنة 2018م.

خريطة رقم (2) التوزيع الجغرافي للمساجد بمنطقة الدراسة.

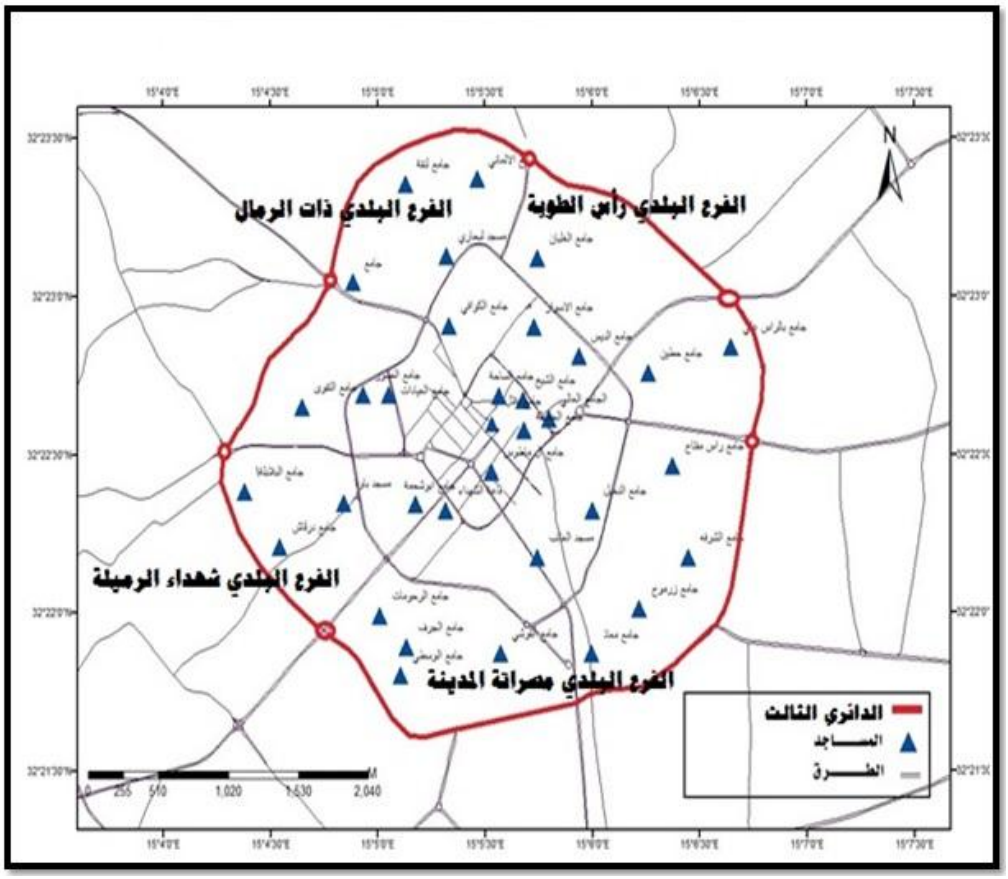

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

جدول رقم (1) أنواع المساجد وتوزيعها الجغرافي بمنطقة الدراسة.

م	أسم المسجد	الفرع البلدي	نوعه	م	أسم المسجد	الفرع البلدي	نوعه	م	أسم المسجد	الفرع البلدي	نوعه
1	**بن لامين**	الرميلة	جمعة	13	**اليرموك**	رأس الطوبة	جمعة	25	**الديس**	ذات الرمال	جمعة
2	**أبوشعالة**	الرميلة	جمعة	14	**الشرفة**	رأس الطوبة	جمعة	26	**الميدان**	رأس الطوبة	أوقات
3	**الإسراء**	الرميلة	جمعة	15	**آل ماطوس**	رأس الطوبة	جمعة	27	**سيدي عثمان**	ذات الرمال	جمعة
4	**القويري**	الرميلة	جمعة	16	**جرف المقاصبة**	مصراتة المدينة	جمعة	28	**رأس علي**	ذات الرمال	جمعة
5	**علي البحاري**	ذات الرمال	جمعة	17	**الحدادة**	مصراتة المدينة	أوقات	29	**الماني**	ذات الرمال	جمعة

6	**الشيخ أمحمد**	ذات الرمال	جمعة	18	**أولاد أبوفارس**	الرميلة	أوقات	30	**هارون الرشيد**	ذات الرمال	جمعة
7	**المقاوبة**	ذات الرمال	جمعة	19	**أبوشحمة**	الرميلة	جمعة	31	**معاذ بن جبل**	رأس الطوبة	جمعة
8	**المدينة**	ذات الرمال	أوقات	20	**النخيل**	رأس الطوبة	جمعة	32	**الهداية (العائب)**	رأس الطوبة	جمعة
9	**الغلبان**	ذات الرمال	جمعة	21	**المصطفى "ص"**	الرميلة	جمعة	33	**الرحومات**	مصراتة المدينة	جمعة
10	**سيدي عبدالله**	ذات الرمال	جمعة	22	**الكوافي**	ذات الرمال	جمعة	34	**المقاصبة الغربي**	مصراتة المدينة	جمعة
11	**حطين**	ذات الرمال	جمعة	23	**بلال**	ذات الرمال	جمعة	35	**التحرير**	مصراتة المدينة	جمعة
12	**الشهداء**	رأس الطوبة	جمعة	24	**العالي**	ذات الرمال	جمعة	36	**شهداء قوز التيك**	الرميلة	جمعة

المصدر: مكتب الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، مصراتة، قسم المحفوظات، بيانات غير منشورة.

3- تحليل معايير ومؤشرات الكفاءة الوظيفية للمساجد بمنطقة الدراسة:

إن تحليل كفاءة وكفاية المساجد تستوجب التخطيط الجيد المعتمد على أسس علمية دقيقة في تحديد مجموعة معايير تعتمدها الجهات التخطيطية لقياسها لتبيان مدى كفايتها وكفاءتها في مكان دون أخر وعلى مستوى المنطقة وأحيائها السكنية مقارنة بمعايير ومؤشرات الكفاءة الوظيفية المحددة لتلك الخدمات متمثلة بالمعايير والمؤشرات السكانية والمساحية والاجتماعية(سعدي،ص350):

- لإظهار الكفاءة العددية للمساجد ونظرا لعدم وجود معيار تخطيطي محلي استرشد الباحث بعدد من المعايير التخطيطية العربية والتي كانت متوسطها (مسجداً لكل 2500نسمة)، وبتطبيق هذا المعيار على الحجم السكاني لتحديد عدد المساجد الواجب توفرها وقياس النقص والزيادة فيها، وبتقسيم الحجم السكاني للمنطقة خلال السنوات (1995 - 2006 – 2018) على المعيار التخطيطي يتضح لنا أن حاجة المنطقة الإجمالية تبلغ (22 مسجداً) سنة 1995 إلا أن الموجود الفعلي (30 مسجداً) مما يؤشر إلى وجود زيادة عن المعيار بواقع (8 مساجد)، إذ بلغ المعدل العام لما يخدم المسجد من السكان (مسجداً /1847نسمة) وهو معدل يقل عن المعيار المحدد، أما خلال سنة 2006 فإن حاجة المنطقة بلغ (29مسجداً) إلا أن الموجود الفعلي على الواقع في تلك الفترة كان (35مسجداً) مما يدل على أن هناك زيادة عن المعيار بواقع (6 مساجد)، وقد بلغ المعدل العام لما يخدم المسجد من السكان (مسجداً / 2084 نسمة) وهو معدل يقل عن المعيار المحدد، أما فيما يتعلق بالعام 2018 فقد تغيرت الظروف السكانية بزيادة عدد السكان وبقاء عدد المساجد على حالها، وبالتالي فإن حاجة المنطقة بلغ (40 مسجداً) إلا أن الموجود منها على الواقع بلغ (36 مسجداً) الأمر الذي يؤكد الزيادة في عدد السكان مع بقاء عدد المساجد دون تغيير أو إنشاء مساجد حديثة، هذا وقد بلغ المعدل العام لما يخدم المسجد من السكان (مسجداً /2824 نسمة).

أما على مستوى فروع البلدية كما هو موضح بالجدول رقم (2) لعام 1995فإن مصراتة المدينة وشهداء الرميلة قد تجاوزا المعيار، بينما كل من رأس الطوبة وذات الرمال كانا أقل من المعيار، وبالانتقال إلى سنة 2006 نجد أنها لم تتغير عن المعدلات السابقة كما وردت في سنة 1995، أما عن سنة 2018 فقد بقيت المعدلات كما هي عليه في السنوات السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعيار التخطيطي وهو (مسجداً/2500نسمة) لا يمكن تطبيقه في بلد مثل ليبيا ومدينة مصراتة خصوصاً، لأن هذا المعيار يفترض أن المنطقة مثالية ويتم إشغالها بالسكان بطريقة منظمة بحيث تمتلئ المنطقة وتشغل أرضيها كافة، ولكن هذا غير ممكن في واقع المدن الليبية خاصة مدينة مصراتة التي تتصف بالانتشار السكاني المبعثر على وحدة كبيرة من المساحة.

جدول رقم (2) عدد سكان مدينة مصراتة للسنوات (1995 - 2006 – 2018).

الفرع البلدي	1995		2006		2018	
	عدد السكان	عدد المساجد	عدد السكان	عدد المساجد	عدد السكان	عدد المساجد
مصراتة المدينة	31701	4	42882	5	58567	5
رأس الطوبة	19184	7	26399	8	38637	9
ذات الرمال	19618	12	27566	14	39044	14
شهداء الرميلة	40346	7	49007	8	67109	8
المجموع	110849	30	145854	35	203357	36

المصادر: - الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 1995، منطقة مصراتة، ص3-8.

- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 2006، منطقة مصراتة، ص25.

- إحصاءات سكان(بلدية مصراتة)،2018م.

- اتضح من خلال الدراسة الميدانية، بعدما أخذت آراء السكان بمنطقة الدراسة عن مدى درجة رضاهم بواقع حال خدمة المساجد، فقد تبين من خلال الجدول (3) أن أعلى نسبة كانت مستوى رضاهم بدرجة جيدة، إذ شكلوا نسبة (49.6%) من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها رضا بدرجة متوسط بنسبة (23.8%)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بدرجة جيد جداً (21.2%)، بينما نسبة غير الراضين شكلت حوالي (5.4%) من إجمالي العينة، وبشكل عام يمكن القول أن مستوى كفاءة خدمة المساجد في منطقة الدراسة جيدة من خلال درجات الرضا من جانب وكفاية السكان من تلك الخدمة من جانب أخر.

جدول رقم (3) درجة رضا السكان عن خدمة المساجد بمنطقة الدراسة سنة 2018.

درجة الرضا	جيدجداً	جيدة	متوسطة	ضعيفة	المجموع
النسبة المئوية	21.2	49.6	23.8	5.4	100

المصدر: من عمل الباحث، استناداً على استمارة الاستبيان (2018).

3- تحليل نطاق التوزيع الجغرافي والكفاءة المكانية للخدمات الدينية "المساجد" بمنطقة الدراسة:

التوزيع هو من صميم العمل الجغرافي بل ويعتمد عليه علم الجغرافية كلياً لأجل توضيح التوزيع المكاني للظواهر لغرض وصفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وعليه فإن نقطة البداية لأي دراسة جغرافية تبدأ من قراءة التوزيع وصفاً وتحليلاً، والكفاءة المكانية يقصد بها كفاءة التوزيع المكاني للخدمات بحيث تكون عملية الوصول إليها تمتاز بالسهولة أي بأقل تكلفة وزمن وجهد(عبد حسون،ص312)، ويتم هذا من خلال استخدام المعايير الخاصة بتوقيع كل خدمة بما فيها الخدمات الدينية، إذ أن معايير سهولة الوصول تختلف من خدمة إلى أخرى، وهذه المعايير تدور حول ثلاثة أمور مهمة وهي (المسافة، الزمن، الأمان)، ويمكن أن نطلق عليها "سهولة الوصول" والتي تعد المؤشر الرئيسي في عملية تحديد مواقع مختلف الخدمات،(الحبيشي ص37).

إن الخدمات الدينية تختلف عن بقية الخدمات المجتمعية إذ يستوجب على الفرد الحضور والتواجد بأوقات محددة ومعلومة وبأمكنة قريبة نسبياً بما يضمن سهولة الوصول إليها سيراً على الأقدام وفي أقصر وقت ممكن، وأن التخطيط لتوزيعها يعد عاملاً مهماً وأساسياً لمدى ملائمة كفاءة هذه الخدمات وقدرتها على تلبية متطلبات السكان من المساجد(الجدبه،ص40)، وللحصول على المعلومات المتعلقة بسهولة الوصول إلى المساجد بالمنطقة فقد استخدمت الدراسة الميدانية وذلك بتوزيع استمارة الإستبانة على المصلين في مساجد المنطقة بحيث غطت عملية التوزيع كافة مساجد منطقة الدراسة، ومن خلال الجدول رقم (4) تبين لنا أن المسافة التي يقطعها المصلي للوصول إلى المسجد تقل عن المعيار(*) وفقاً لإجابة (66%) من مجموع العينة، أما نسبة المصلين الذين يقطعون مسافة مطابقة للمعيار بلغت (27%)، أما نسبة المصلين الذين يقطعون مسافة تزيد عن المعيار بلغت (7%) وهذا أمر من الواجب الاهتمام به وأخذه بعين الاعتبار لأن من المفترض أن تكون الخدمات الضرورية وعلى رأسها المساجد قريبة من السكان ليتمكن المسلم من أداء فريضة الصلاة مع الجماعة علماً أن عدداً كبيراً من السكان هم من كبار السن أو مرضى، أما سبب ارتفاع نسبة الذين يقطعون مسافة تقل عن المعيار فهو عدم مراعاة الشروط التخطيطية أثناء بناء المساجد، كما أن بعض المساجد بنيت من قبل الأهالي وذلك بأقدامهم على شراء قطعة أرض حتى ولو كانت صغيرة المساحة ثم استخراج ترخيص بناء وبموافقة هيئة الأوقاف بتشييد المسجد عليها، أي أن تلك الأراضي التي بنيت عليها المساجد لم تكن ضمن التصميم الأساسي لاستعمالات الأرض الدينية، أما بخصوص الزمن المستغرق للوصول إلى المساجد مشياً فقد بلغت نسبة الإجابة للمعيار فأقل (82%)، أما نسبة الإجابة التي تفوق المعيار فقد بلغت (18%) من مجموع العينة، وهذا يعني أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المصلين لا يستغرقون وقتاً طويلاً للوصول إلى المساجد، علماً أن أكثر المصلين يذهبون إلى المساجد مشياً، وبالنسبة للوسيلة المستخدمة للوصول إلى المساجد فقد بلغت نسبة الذين يذهبون إلى المساجد مشياً (68%) من جملة العينة، وذلك لقرب المساجد منهم، أما نسبة الذين يذهبون بواسطة السيارة فقد بلغت (32%) وذلك بسبب البعد أو لاختصار الوقت فيما لو ذهبوا مشياً أو بسبب عدم القدرة على المسير لمسافة طويلة.

جدول رقم (4) سهولة الوصول (المسافة، الزمن، الوسيلة) إلى المساجد بمنطقة الدراسة لسنة 2018.

المكان	المسافة %			الزمن %		الوسيلة المستخدمة %	
	أقل من المعيار	مطابق للمعيار	أكثر من المعيار	15 دقيقة وأقل	أكثر من 15 دقيقة	المشي	سيارة
نطاق الدائري الثالث	66	27	7	82	18	68	32

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)، "ملحق رقم (2)، سنة 2018.

(*)- المعيار: المسافة التي يقطعها المصلي للوصول إلى المسجد مشيا على الأقدام (800م)، (طومان،ص34).

1.4 تحليل المركز المتوسط Central Feature:

يهتم الجغرافيون في دراسة التوزيعات المكانية للظواهر الجغرافية بتحديد المركز المتوسط أو المثالي أو نقطة الجذب المركزي لتلك التوزيعات ومقارنته بالتوزيع الفعلي، ويعد المركز المتوسط من أدوات التحليل الإحصائي للبيانات المكانية، حيث يقوم بحساب المركز الجغرافي المتوسط لمجموعة من الظواهر الجغرافية الأخرى بهدف إيجاد مركز ثقل التوزيع المكاني للنقاط أو مركز الجذب المركزي لتلك التوزيعات أو المركز الجغرافي للتركيز(سعدي،ص355)، يقع المركز المتوسط للمساجد في منطقة الدراسة في موقع متوسط من مركز المدينة، وعلى وجه التحديد في مسجد (بلال بن رباح)، وهذا يدل على مدى الجاذبية التي يفرضها مركز المدينة في توقيع الخدمات باعتباره المنطقة القديمة، وما يشكله هذا المركز من عوامل جذب متمثلة في توفير الخدمات الإدارية والمصرفية والتجارية خريطة رقم (3).

خريطة رقم (3) المركز الجغرافي المتوسط للمساجد بمنطقة الدراسة.

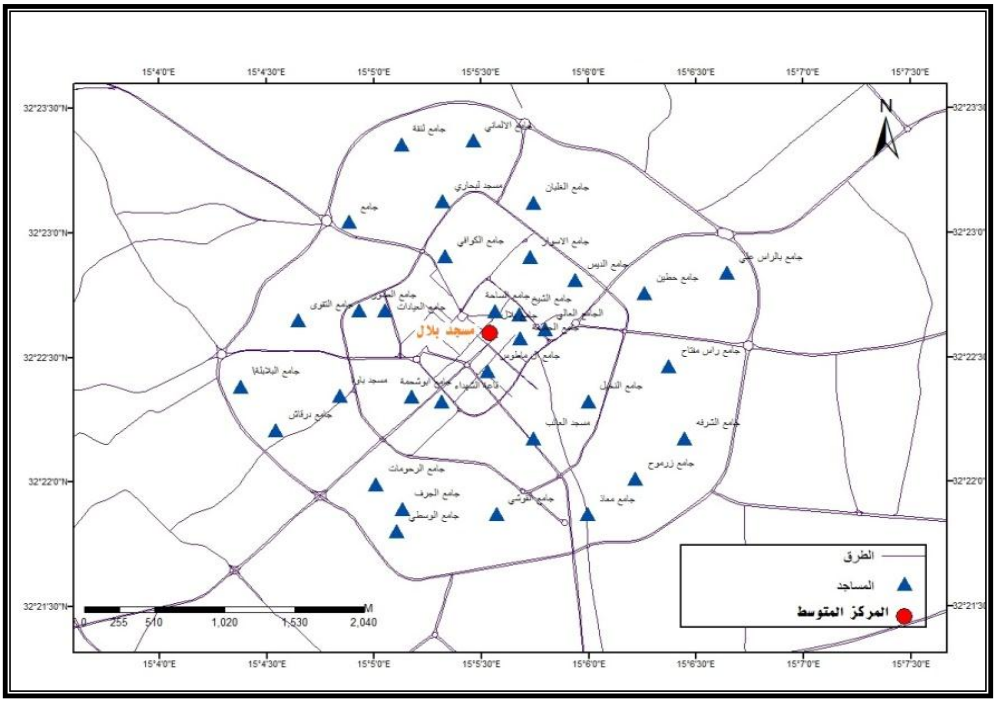

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

2.4 تحليل المسافة المعيارية للمساجد:

تستخدم المسافة المعيارية لقياس التشتت المكاني للظاهرة ومركزها بواسطة نظم المعلومات الجغرافية من برنامج arc gis وتطبيق arc tool box إذ يقوم البرنامج برسم دائرة على الخريطة تمثل المسافة المعيارية لتلك الخدمة، وكلما صغرت الدائرة المرسومة دل ذلك على تركز الظاهرة، وكلما كبرت الدائرة دل ذلك على تشتت الظاهرة، أي أن مساحة الدائرة تتناسب طرديا مع درجة انتشار التوزيع المكاني وأن ما يقارب من نصفها وأكثر من النقاط تقع في دائرة المسافة المعيارية (عبد حسون،ص317)، يتبين من خلال تحليل الخريطة رقم (4) لنتائج المسافة المعيارية للمساجد بمنطقة الدراسة الداخلة ضمن دائرة المسافة المعيارية البالغ نصف قطرها (500م) قد بلغت نسبتها (52%) تتوزع على مساحة قدرها (100) هكتار، وتشكل ما نسبته (15%) من مساحة منطقة الدراسة، وهذا يعني أن توزيع المساجد بالمنطقة يشكل نمطاً مركزاً ضمن حدود الدائرة المعيارية، ويدل ذلك على مدى التقارب في التوزيع المكاني للمساجد.

خريطة رقم (4) المسافة المعيارية للمساجد بمنطقة الدراسة.

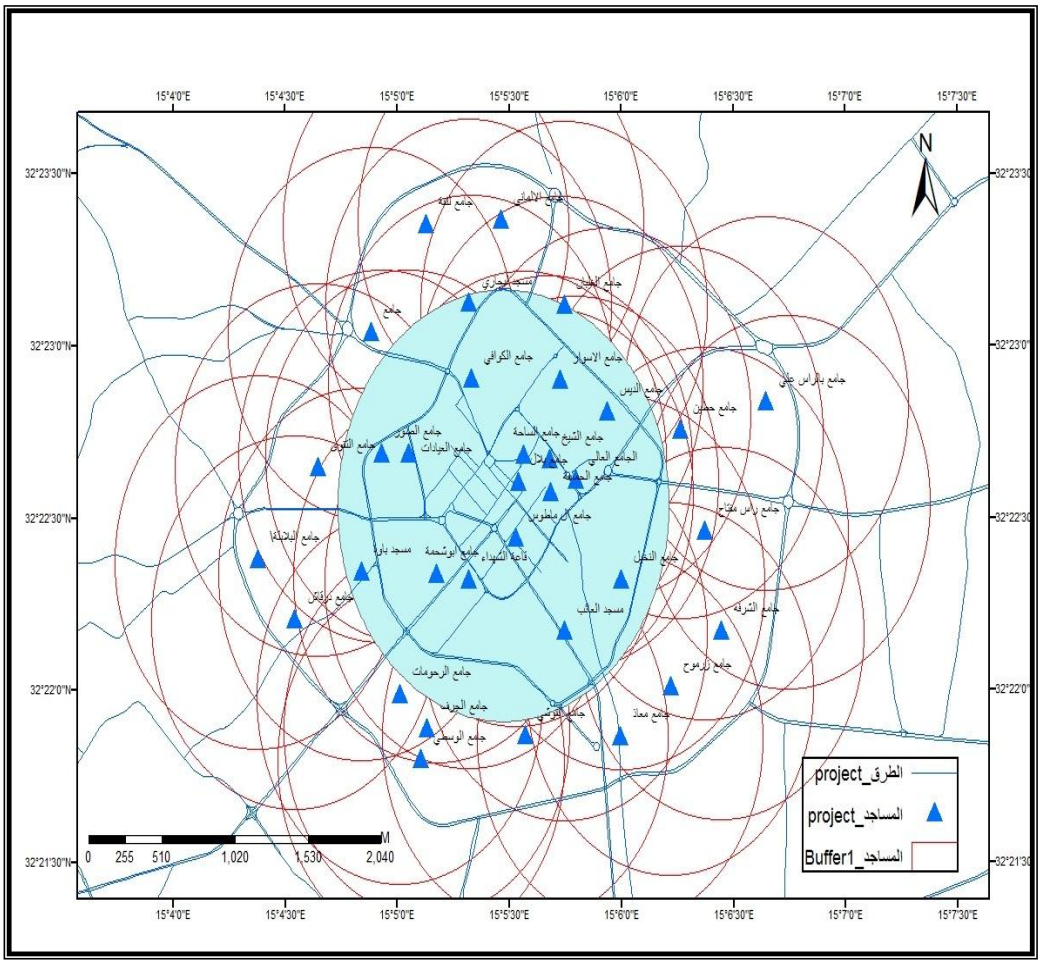

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

3.4 نطاق تأثير الخدمة:

حددت المعايير التخطيطية المسافة الملائمة لنطاق تأثير الخدمة المكانية للمساجد بالمدينة من (300 - 800م)، (إبراهيم، ص5)، وقد بلغت مساحة نطاق تأثير الخدمة للمساجد حسب الحد الأدنى للمعيار لمسافة (300م) ما نسبته (72.0%) من إجمالي مساحة منطقة الدراسة، وهذا يؤشر لوجود مساحات تقع خارج نطاق التغطية المثالية إذ ما اعتمدنا على الحد الأدنى للمعيار، في حين تتجاوز التغطية الفعلية مساحة منطقة الدراسة إذا اعتمدنا الحد الأعلى من المعيار وهو (800م) وهذا يؤكد وجود تداخل بين نطاق تأثير المساجد خريطة رقم (5).

كما أظهر هذا التحليل وجود تداخل وتقارب بين نطاق خدمة المساجد مما أدى إلى حصول أكثر من حي على نطاق تأثير المساجد للأحياء المجاورة متأثرة بأعداد المساجد ومساحة الأحياء مما يقلل فرص اعتماد السكان على مسجد واحد كبؤرة للتجمع السكني، وقد بلغ نسبة السكان المخدومين ضمن المسافة المريحة للحد الأدنى من المعيار حوالي (77.3%) من إجمالي السكان بينما جاوز نطاق تأثير الحد الأعلى من المسافة جميع سكان المنطقة ووصل تأثيره الأحياء المجاورة.

كما أظهر التوزيع المكاني للمساجد أن أغلب أحياء منطقة الدراسة تحقق ملائمة مكانية لمسافة (800م) لوقوعها ضمن المسافة المعيارية المريحة وزمن مقبول، في حين بينت نتائج مسافة التغطية المثالية للحد الأدنى من المعيار (300م) أن هناك أجزاء من منطقة الدراسة تعاني من النقص في هذه الخدمة.

خريطة رقم (5) نطاق تأثير الخدمة للمساجد بمنطقة الدراسة.

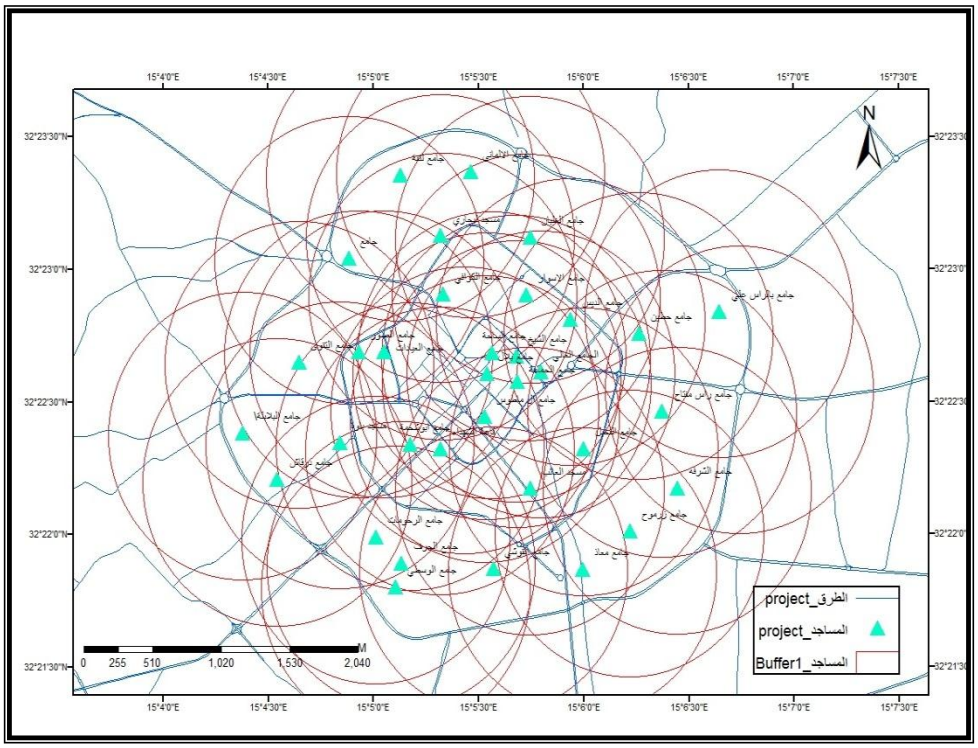

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

4.4 تقسيم منطقة الدراسة إلى قطاعات:

بما أن منطقة الدراسة تتخذ الشكل الدائري كاملة المحيط، فقد تم تقسيم المنطقة إلى أربعة قطاعات متساوية تبدأ من الصفر وحتى زاوية 90ْ (القطاع الأول) بالاعتماد على المركز المتوسط للظاهرة (مسجد بلال بن رياح) وباتجاه عقارب الساعة، ومن زاوية 90ْ إلى زاوية 180ْ (القطاع الثاني)، ومن الزاوية 180ْ إلى الزاوية 270ْ (القطاع الثالث)، وأخيراً (القطاع الرابع) من الزاوية 270ْ إلى الزاوية 360ْ.

الملاحظ من هذا التقسيم أن التوزيع شبه متعادل من حيث العدد إذ بلغت في متوسطها ثمانية مساجد في كل قطاع خريطة رقم (6)، كذلك صورة التوزيع بشكل عام أظهرت التدرج في زيادة عدد المساجد من الدائري الثالث وباتجاه مركز المدينة وهو ما تطابق تقريباً في كل القطاعات.

خريطة رقم (6) توضح قطاعات التوزيع بمنطقة الدراسة.

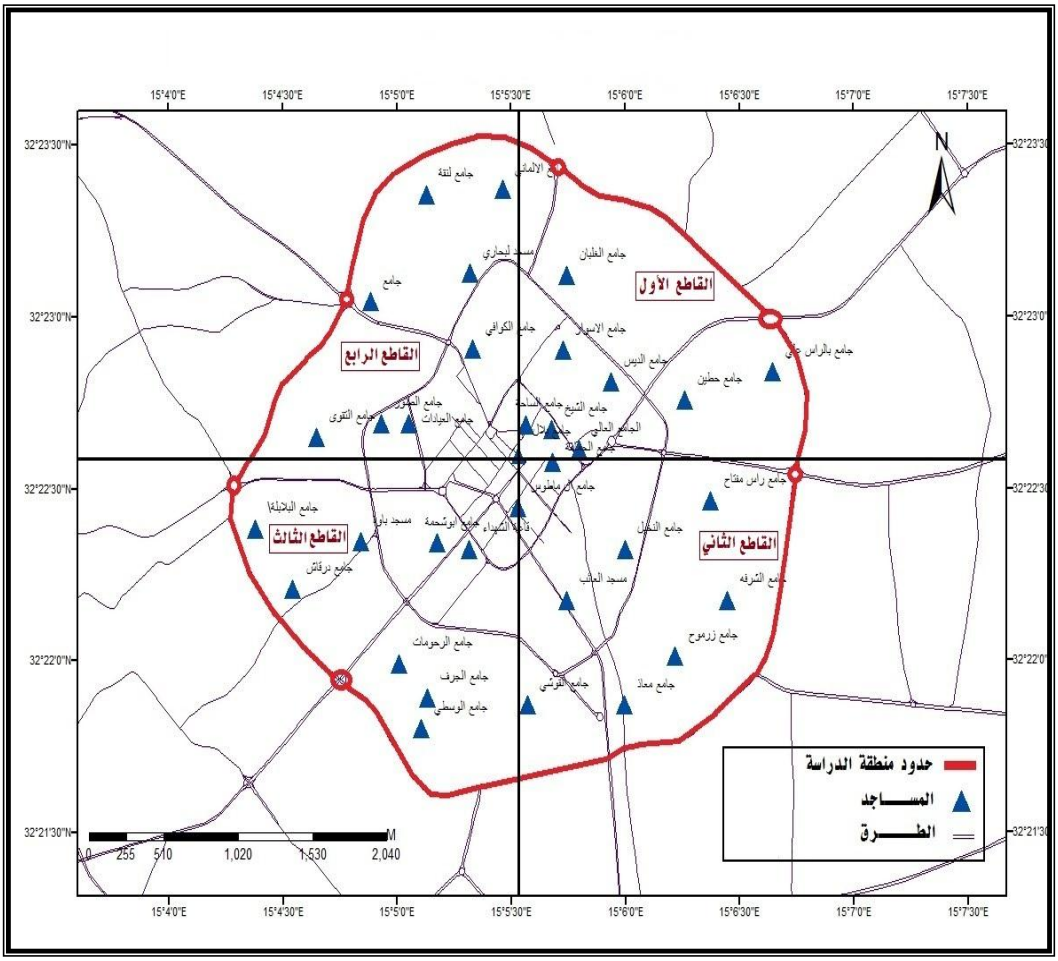

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc Map، استناداً على صورة القمر الصناعي الأمريكي Land sat، Google Earth.

5- الضابط في المسافة بين المساجد:

الضابط في المسافة بين المساجد عند بناؤها هو الحاجة إليها، ولم يرد في الشرع تحديد مسافة معينة، ولم نجد كذلك في كلام أهل العلم تحديداً لتلك المسافة، وإنما ذكروا أن المعتبر في ذلك الحاجة، وعلى هذا الأساس فإن الاقتراب في بناء المساجد من بعضها لها حكمها ورؤيتها الشرعية، وقد ذكر بعض الفقهاء أن من المستحسن أن يكون مسجد الأوقات في الحي السكني يخدم عدد من السكان في

دائرة قطرها (500م)، أما جامع الجمعة فيستوجب أن تتسع الدائرة ويكون حدها الأدنى بقطر (1000م) فما فوق وهو ما يسري على المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة، رغم تأكيدهم بعدم وجود مسافة محددة يمكن الاعتماد عليها كدليل شرعي(*) شكل رقم (1)، كما يرى بعض العلماء بعدم جواز بناء المسجد الجديد بقرب المسجد القديم مادام أن المسجد القديم يتسع لأهل الحي، وكذلك لا يجوز بناء المسجد الجديد بجوار المسجد القديم حتى لو ضاق المسجد القديم بأهل الحي، وإنما المطلوب في هذه الحالة العمل على توسعة المسجد القديم وزيادة البناء فيه ليتسع لأهل الحي، لأن من المقاصد التي بنيت لها المساجد جمع أكبر عدد من المصلين في المسجد الواحد ليتعاونوا ويتعارفوا، وإن بناء المسجد الجديد بجوار المسجد القديم يعتبر من باب الضرار عند العلماء لأنه يؤدي إلى تفريق جماعة المسلمين.

أما إذا كانت المساجد صغيرة والسكان كثيرون ولا يسعهم المسجد الواحد، فلا بأس أن يبنى إلى جانبه مسجد أخر، ولكن ينبغي أن يكون أحد المسجدين في طرف الحي من الجنوب مثلا، والثاني في طرفه من الشمال من أجل أن يتباعد ما بين المسجدين(تفسير القرطبي 8/254).

كما أن الله سبحانه وتعالى جعل الثواب العظيم لمن يمشي إلى المسجد للصلاة ولو كان بعيداً، كما صح في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قـــــال: "أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى" رواه البخاري ومسلم.

إلا أن الأساس الأكثر وضوحاً هو سماع النداء الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم معياراً لوجوب صلاة الجماعة(طومان،ص95)، ودور المخطط أن ييسر أداء الصلاة جماعة لجميع ساكني التجمع السكني ممن تلزمهم صلاة الجماعة، وعليه فإن المنطلق الشرعي لنطاق الخدمة سيكون سماع صوت المؤذن، قول النبي صلى الله عليه وسلم **"مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأتِه فَلا صَلاَةَ لَهُ إلا مِنْ عُذْر"** رواه ابن ماجه، والمقصود بسماع النداء سماعه بالصوت المعتاد بدون مكبر صوت عند هدوء الأصوات وعدم وجود ما يمنع السمع، مع مراعاة أن المؤذنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤذنون على مكان مرتفع، كسطح المسجد ونحوه، وكانت أبنية المنازل قابلة لنفاذ الصوت وانتشاره(طومان،ص97).

الجدير بالذكر أن المسافة ليس فيها تحديد شرعي وإنما يحدد ذلك العرف أو سماع النداء على تقدير أنه بغير مكبر صوت، ويمكن أن نستخلص مما سبق أنه لا يبنى مسجد ضمن نطاق سماع صوت مسجد آخر لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للأعمى لما استأذنه أن يصلى في بيته "هل تسمع النداء بالصلاة؟" قال نعم. قال "فأجب" ولم يأذن له ببناء مسجد خاص.

(*)- مقابلة شخصية مع مجموعة من خطباء مساجد المنطقة وعدد من علماء الدين والوعاظ من مختلف مناطق مدينة مصراتة.

شكل رقم (1) نطاق خدمة مسجد الأوقات ومسجد الجمعة داخل التجمع السكني.

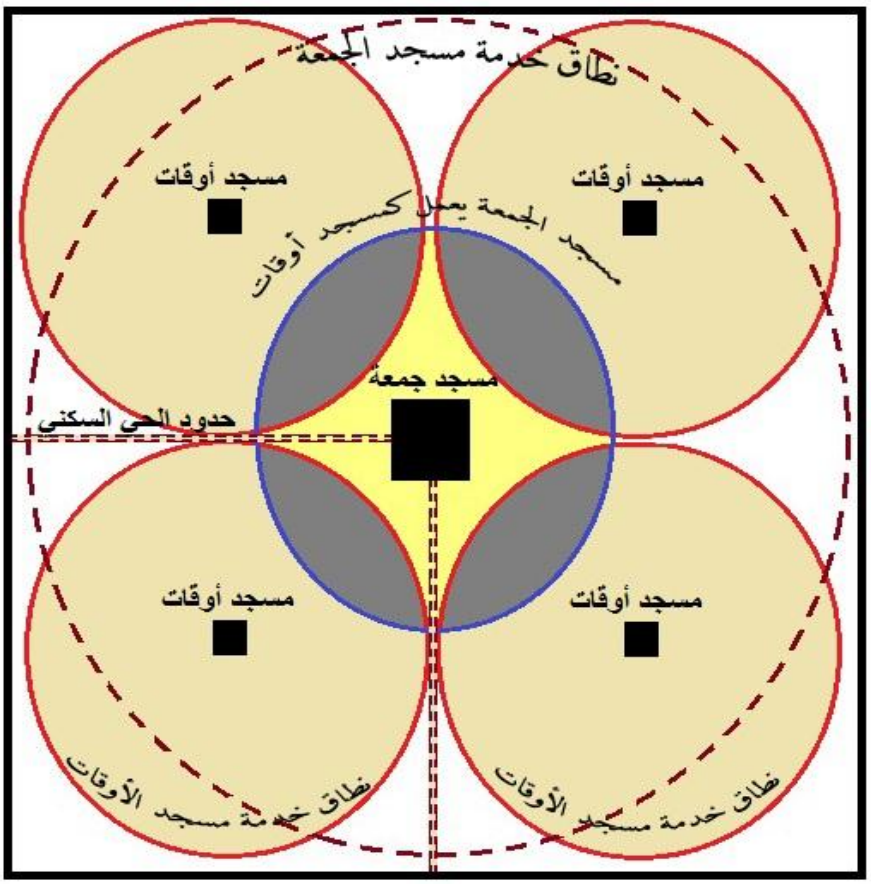

المصدر: من إعداد الباحث، استناداً (الجدبه، ص35).

أما عن نطاق خدمة المسجد فيحدد بناءً على المدى الذي يجب خلاله على المكلف أداء صلاة الجماعة وضابطه سماع صوت المؤذن على أن يرتفع الأذان من مكان مرتفع وبدون عوائق أمام الصوت، وبدون مكبر للصوت، وأن يكون سليم النطق والصوت، وأن يكون المستمع صحيح السمع، إلى جانب أن يكون المحيط هادئاً لا ضجيج فيه مع سكون الريح[*].

وعليه فإن موقع المسجد بحسب الشروط السابقة يحدد بعد تحديد نطاق الخدمة، وتأتي بعد ذلك المعايير الأخرى، وحيث أن المعايير الراهنة والدراسات المتعلقة بالموضوع قد تفاوتت في تحديد نطاق الخدمة بشكل كبير يصعب الجمع بينها، فسيكون من الصعب على هذه الدراسة إيجاد نطاق خدمة المسجد وفق آلية محكمة مضبوطة بضوابط شرعية وعلمية.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب (WWW.islam-qa.com)، سؤال رقم (38881 – 20655).

6- النتائج والتوصيات:

- النتائج: يمكن استخلاص بعض النتائج وهي كالتالي:

- امتازت خدمة المساجد بخاصية التجمع أو التركز مما أضعف كفاءتها الوظيفية، وسبب ذلك يعود إلى عدم تطبيق المعايير والضوابط التخطيطية لاستعمالات الأرض المحيطة بها، انعكس على وجود فائض في عدد المساجد.

- أظهرت الدراسة أن مخرجات التحليل المكاني للمساجد بمنطقة الدراسة جاءت بنمط متقارب يتجه نحو العشوائية خاصة في مركز المدينة ووسطها، إلى جانب عدم الانتظام في التموضع بما يتناسب من الكتلة السكنية والسكانية.

- اعتمد البحث في تحديد كفاءة خدمة المساجد على جملة من المؤشرات والمعايير السكانية والمساحية والمعايير المكانية "معياري سهولة الوصول والمسافة" والمعيار الاجتماعي "درجة الرضا" وقد أظهرا الخلل في التوزيع المكاني الذي تعاني منه خدمة المساجد بنطاق منطقة الدراسة.

- تبين من خلال الدراسة الدور البارز والأهمية الواضحة في استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في التحليلات للظواهر الجغرافية، وذلك لأنها تعطي نتائج دقيقة فيما لو قورنت مع البرامج النظرية المختلفة.

- التوصيات: لعل أهم التوصيات في هذه الدراسة تتلخص في:

- ضرورة تفعيل دور نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) كوسيلة تقنية في جميع المؤسسات الحكومية التخطيطية والتنظيمية ومراكز صنع القرار لفعاليتها في إيجاد الحلول لمعظم المشاكل التخطيطية، وكجزء من متطلبات التخطيط السليم في أي مدينة في ظل التوسع العمراني والسكاني الذي لا يتوافق في معظمه مع الخطط الهيكلية المستقبلية للمدينة من أجل الوصول إلى أفضل القرارات بهدف تحسين مستوى الخدمة والارتقاء بها لما هو منشود منها.

- التوجه نحو الجهات المسؤولة وذات العلاقة لتفعيل دورها المناط بها في متابعة ومراقبة المساجد القائمة بالمنطقة من خلال تحسين مستواها الخدمي ورفع كفاءتها، وكذلك متابعة إنشاء المساجد الجديدة وتحديد مواقعها بما يراعى فيها المتطلبات التخطيطية مدعومة بالرأي الفقهي والشرعي بما يتوافق مع حاجات السكان للحصول على أفضل خدمة.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الجدبه، عبدالكريم منصور، الخدمات الدينية في محافظة غزة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا،كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

2- الجميلي، رياض كاظم سليمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد،2007.

3- الحازمي، سماح فهد، التوزيع الجغرافي للمساجد بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، 2013.

4- شحادة، زياد محمد، أثر التصميم العمراني على تفعيل دور المساجد في قطاع غزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

5- طومان، أحمد بن رشدي بن عبدالرحمن، تقويم المعايير التخطيطية للمساجد في مخططات تقسيمات الأراضي مدينة الرياض، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم التخطيط العمراني، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الممم، 2004.

6- جهان، مصطفى منصور، أحلام محمد بشير، التحليل المكاني للتوزيع الجغرافي للمساجد في الفرع البلدي زاوية المحجوب، مجلة "علمه البيان"، المجلد الأول، العدد الأول،2020.

7- الحبيشي، سناء صالح، التوزيع الجغرافي للخدمات في مخططات مدينة مكة المكرمة، قسم الجغرافية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2007.

8- الرواندزي، عمر حسن حسين، التحليل المكاني لتوزيع الجوامع في مدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة جامعة كويو للعلوم الإنسانية، أربيل، العراق، العدد 32، 2014.

9- الشيخ، آمال، تحليل نمط توزيع الحدائق العامة النموذجية في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، المجلد السابع، العدد الأول، 2010.

10- عبد حسون، رافد موسى، فؤاد عبدالله محمد، الخدمات الدينية في مدينة الديوانية توزيعها الجغرافي وكفاءتها الوظيفية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، 2014.

11- الغامدي، عبدالعزيز بن صقر، دراسة عن مواقع المساجد بمدينة مكة المكرمة، مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي، قسم الجغرافية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1985.

12- طاران، عايد، عبدالحميد الفناطسة، تقييم مستوى الخدمات في مدينة المفرق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 31، العدد الثالث، 2017.

13- الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، فرع مصراتة، قسم المحفوظات، بيانات غير منشورة، 2020.

ملحق رقم (1)

ملخص لما احتوى عليه إصدار وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، عام 1399 ه

والمسمى (المعايير التخطيطية للمساجد).

البيان	مسجد محلي	مسجد جامع	مصلى عيد	ملاحظات
مسافة المشي	150 - 200م	250 - 300م	بالسيارة	
الحجم	200مصلي فأكثر 1.2 $م^2$ للمصلي	كل المصلين داخل النطاق، 1.3 -1.4 $م^2$ للمصلي	4000 مصلي	
مصلى النساء	بدون	دور ميزانين	1.05 $م^2$ للمصلية	
الأطفال	بدون مساحة خاصة			
سكن العاملين	180 $م^2$	180 $م^2$	بدون مساحة خاصة	الإمام والمؤذن
الخدمات	وتشمل غرفة إمام، مخازن، غرفة نظافة، مكتبة، صالة دروس، ميضأة للمحلي والجامع فقط			
مساجد المناطق الخاصة	المناطق الصناعية، الأسواق، المرافق الترفيهية والرياضية، محطات المواصلات، المناطق النائية، دون تحديد معين.			
المواقف	40/1 مصلي	30/1 مصلي	لم يحدد	

المصدر: طومان، أحمد بن رشدي، "دراسة تقويمية للمعايير التخطيطية للمساجد" 2001، ص21.

ملحق رقم (2)

استمارة الاستبيان

أخي المصلي الكريم.....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستمارة خاصة بالبحث الموسوم بعنوان:(التوزيع الجغرافي للمساجد ببلدية مصراتة داخل نطاق الدائري الثالث).

لغرض البحث العلمي فقط، نود تعاونكم معنا وحرصكم على الإجابة خدمة لتطوير المساجد والرفع من مستوى كفاءتها الخدمي والوظيفية، وزيادة في رصانة البحث العلمي..... لكم منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة: يرجى من حضرتكم وضع علامة (ے) في المكان المخصص.

1- مكان السكن:.....

2- هل يوجد في المكان التي تسكنه مسجد: نعم ( ) لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم أسم المسجد:..... وعددها إذا كانت أكثر من مسجد ( )

3- الوسيلة المستخدمة في الوصول إلى المسجد: سيراً على الأقدام ( ) سيارة ( ).

4- ما هي درجة رضاك عن توفر خدمة المسجد: جيده جدا ( ) جيده ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( )

5- كم من الزمن تستغرقه في وصولك إلى المسجد: 15دقيقة فأقل ( ) أكثر من 15دقيقة ( ).

6- كم يبعد المسجد عن منزلك: 300م ( ) 800م ( ) أكثر من 800م ( ).

7- ما هي مقترحاتك بشأن تواجد خدمة المسجد في الحي السكني:

-

-

-

-